AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

قياس إثر كفاءة فاعلية الموازنة العامة على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2019

زينب فالح حسين الدلفي
جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

أ. د اديب قاسم شندي
جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص

انطلق البحث من فرضية مفادها وجود اثر ذو دلالة معنوية للموازنة العامة على الناتج المحلي الإجمالي ، حيث ان مشكلة البحث تمثلت في كون الاقتصاد العراقي شديد الأحادي يعاني من اختلالاً في موازنته العام حيث تمثل الإيرادات النفطية اكثر من (90%) في متوسط للمدة (2004 - 2019) ، و خضعت دورته التجارية الى صدمات داخلية و خارجية تؤثر سلباً على الموازنة العامة من جهة و على الناتج المحلي الإجمالي الذي هو الاخر يعاني من اختلالاً هيكلياً يمثل قطاع النفط في اكثر من (50%) .من جهة أخرى تضمن البحث اهدافاً لعل ابرزها التعرف على أماكن الخلل في اتباع مثبت ديناميكي احادي في الموازنة العامة ، و قياس العلاقة بين مؤشرات الموازنة العامة و الناتج المحلي الإجمالي ، توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات العامة و القياسية أهمها وجود علاقة عكسية بين عجز الموازنة العامة الى الناتج و متغير الناتج المحلي الإجمالي ، أي انخفاض نسبة العجز في الموازنة العامة الى الناتج بمقدار وحدة واحدة سوف يزيد من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.4%) .اما اهم التوصيات كانت لرسم مستقبل الاقتصاد العراقي لابد من وجود سياسة اقتصادية ذات منهج فكري و حقيقي و ضرورة توفر إرادة وطنية حقيقة تؤمن بالعراق و تعمل من اجل العراق لتنفيذ هذه السياسة.

المقـدمة Introduction

على الرغم مما يحظى به الاقتصاد العراقي من تنوع في الموارد ، الا ان هذا التنوع لم يوظف لصالح تحقيق النمو و معالجة مشاكل التخلف التي تواجه الاقتصاد العراقي ، نتيجة لغياب تلك الرؤية التنموية لدى صانع القرار السياسي ، التي تهدف الى نقل الاقتصاد العراقي من حالة التخلف الى حالة التقدم الاقتصادي ، و نتيجة لتلك الظروف ظل الاقتصاد العراقي يعيش تحت وطأة مجموعة من الاختلالات الهيكلية المتراكمة كنتيجة لأهمال التنوع المادي و البشري و التركيز على قطاع واحد من القطاعات الهيكلية الاقتصادية و هو قطاع النفط . حيث تمثل الموازنة العامة مكانة مهمة و بارزة في السياسة الاقتصادية ، و على الرغم من كونها تمثل جزء مهماً من السياسة المالية ، وان الموازنة تستحوذ على جميل الإجراءات المتخذة كالسياسات الاقتصادية في العراق و مع هذا فأن الموازنة خلال مدة البحث شهدت تغير مهم من حيث الحجم و اتجاه او من حيث الأهداف الموجهة لها .اما النمو الاقتصادي يعد هدف الأهم و الرئيسي الذي تسعى مختلف الدول المتقدمة او النامية الى تحقيق النمو

الاقتصادي ، فهو من اهم لمواضيع التي شغلت تفكير المجتمع الدولي و اهتمامه بشكل عام ، و الباحثين و المنظرين الاقتصاديين خاصة ، و ذلك لارتباطه المباشر بمعدلات مناسبة و مستدامة للتنمية الاقتصادية .

1 - أهمية البحث Research Importance

تبرز أهمية البحث من الدور الذي يشير الى الاستخدام الأمثل للموارد لزيادة الناتج المحلي الإجمالي والذي يؤدي بدوره الى زيادة النمو الاقتصادي في العراق ، اذ تعد الموازنة أداة فعالة تمكن الدولة من تحقيق الأهداف السياسية و الاقتصادية و التنموية باستعمال أساليب علمية و حديثة في التخطيط و الإدارة عند اعداد و تنفيذ الموازنة و كذلك ضبط أدوات السياسة المالية .

2- مشكلة البحث Research Problem

ان الاقتصاد العراقي شديد الأحادي يعاني من اختلال في موازنته العامة حيث تمثل الإيرادات النفطي اكثر من (90%) في المتوسط للمدة (2004 - 2019) و خاضعة دورته التجارية الى صدمات خارجية تؤثر سلباً في الموازنة من جهة و على ناتجه المحلي الإجمالي الذي هو الاخر يعاني من اختلال هيكلي يمثل قطاع النفط فيه اكثر من (50%) من جهة أخرى .

3 - فرضية البحث Research Hypothesis

ينطلق البحث من فرضية مفادها :-

وجود علاقة ذو دلالة معنوية للموازنة العامة على الناتج المحلي الإجمالي و تنقسم هذه الفرضية الى ثلاثة فرضيات فرعية :-

أ - وجود علاقة عكسية بين مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج و متغير الناتج المحلي الإجمالي .

ب - وجود علاقة عكسية بين مؤشر الانفاق العام الى الناتج و متغير الناتج المحلي الإجمالي .

ج - وجود علاقة عكسية بين عجز الموازنة العامة الى الناتج و متغير الناتج المحلي الإجمالي .

4 - اهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الى :-

أ - توضيح اثر الموازنة العامة على نمو الناتج المحلي الإجمالي .

ب - التعرف على أماكن الخلل في اتباع مثبت ديناميكي احادي في الموازنة العامة .

ج - قياس العلاقة بين مؤشرات الموازنة العامة و الناتج المحلي الإجمالي .

5 - منهج البحث Research Approach

اعتمد البحث منهجاً يهدف الى الربط بين الأسس النظرية و القياسي من خلال اعتماد منهجين هما :-

أ - المنهج الاستنباطي :- الذي يمثل الانتقال من الكل الى الجزء ، فتمثل بالتعرف على الاطار العام للموازنة العامة و الناتج المحلي الإجمالي .

ب - المنهج الاستقرائي :- الذي يمثل الانتقال من الجزء الى الكل من خلال تحليل و قياس العلاقة بين الموازنة العامة و الناتج المحلي الإجمالي .

المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للموازنة العامة والنمو الاقتصادي

اولا: مفهوم الموازنة العامة

لقد ذكر في المصادر المختلفة عدد من المفاهيم للموازنة العامة منها :- (انها البيان الذي يتضمن تقدير و اجازة المصروفات و الايرادات العامة للدولة)، او(البرنامج الذي يتضمن فيها نفقات الدولة و وارداتها ضمن مدة محددة التي يؤذن بيها)[1]، وكذلك (هي خطة مالية سنوية تقدم الى السلطة التشريعية لإقرارها وتحتوي على تقديرات النفقات و الايرادات الدولة للسنة القادمة لأجل تحقيق اهداف اقتصادية و اجتماعية)[2] ، ومما تقدم تعرف الموازنة العامة " بأنها خطة تحتوي تقديرات النفقات الدولة و ايراداتها خلال فترة مقبلة ، غالباً سنة ويتم من خلال هذا التقدير الأهداف التي تسعى اليها السلطة السياسية"، و بناءً على ذلك فأن الموازنة العامة للدولة هي ليست اداة محاسبية لتوضيح النفقات و الايرادات العامة للدولة و انما هي اداة وثيقة الصلة بالاقتصاد و وسيلة من وسائل الدولة في تحقيق اهدافها)[3] ، (فالموازنة العامة هي تقدير مفصل، ومعتمد، لنفقات الدولة و ايراداتها لمدة قادمة من الزمن) [4] .

يمكن ان نعرف الموازنة العامة أيضاً بانها، خطة مالية للدولة، تتضمن تقديرات النفقات، و الايرادات العامة لسنة مالية قادمة، وتجاز بواسطة السلطة التشريعية قبل تنفيذها، وتعكس الاهداف الاقتصادية و الاجتماعية التي تتبناها الدولة

ثانيا: مفهوم النمو الاقتصادي

هو عبارة عن معدل زيادة الإنتاج او الدخل الحقيقي في دولة ما خلال فترة زمنية معينة ، و كذلك ان النمو الاقتصادي يعكس التغيرات الكمية في الطاقة الإنتاجية ، ومدى استغلال هذه الطاقة حين ان كلما ارتفعت نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة في جميع القطاعات الاقتصادية وكذلك اذ ازدادت معدلا النمو في الدخل القومي و أي كلما قلت نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية كلما انخفضت معدلات النمو في الدخل القومي[5] .

كما عرفه كل من (دومينك سالفاتور ، ويوجين ديوليو) بأنه " زيادة قدرة الاقتصاد على الإنتاج مقيسة بزيادة $G\Delta p$ المطلقة او النسبية او بدخل الفرد الواحد من الزمن "[6] .

النمو الاقتصادي يعكس التغيرات الكمية في الطاقة الانتاجية ومدى استغلال هذه الطاقة، اذا تزداد معدلات النمو في الناتج المحلي كلما ارتفعت نسبة استغلال الطاقة الانتاجية المتاحة وعلى مستوى جميع القطاعات الاقتصادي، ولا يمكن المحافظة على معدلات الزيادة في الناتج المحلي بعد بلوغ الاستغلال الكامل لطاقتها[7] .

---

[1] - صباح حسن خلف ، مبادئ المالية و تطبيقاتها في العراق ، مكتب شمس الاندلس ، بغداد ، ط6 ، 2017 ، ص121 - 122.

[2] - سعيد علي العبيدي ، اقتصاديات المالية العامة ، دار دجلة ، العراق ،ط1 ،2011 ،ص186 .

[3] - طاهر الجنابي ، علم المالية العامة و التشريع المالي ، مكتبة السنهوري ، العراق ، ط1 ،2015 ، ص102.

[4] - محمد شاكر عصفور ، اصول الموازنة العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص15 .

[5] - رضا صاحب أبو حمد ، الخطوط الكبرى في الاقتصاد الوضعي ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006 ، ص315 .

[6] - دومينيك سالفاتور ، يوجين ديوليو ، مبادئ الاقتصاد ، ترجمة فؤاد صالح ، أكاديميا للنشر ، بيروت ، 2001 ، ص228 .

[7] - إسماعيل عبد الرحمن ، حربي محمد عريقات ، مفاهيم نظم اقتصادية التحليل الاقتصادي الكلي و الجزئي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2004 ، ص276 .

المبحث الثاني: تحليل الناتج المحلي وعجز الموازنة في العراق للمدة (2004- 2019)

اولا: تحليل الناتج المحلي للمدة (2004- 2019)

جدول (1)

ناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للمدة (2004_ 2019) (مليون دينار)

سنوات	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة GDP (1) ((مليون دينار	معدل النمو (السنوي% (2
2004	101845262	
2005	103551403	1.675
2006	109389941	5.638
2007	111455813	1.8885
2008	120626517	8.228
2009	124702847	3.379
2010	132687028	6.403
2011	142700217	7.546
2012	162587533	13.936
2013	174990175	7.628
2014	178951406	2.264
2015	183616252	2.606
2016	208932109	13.787
2017	205130066	(1.819)
2018	210532887	2.634
2019	223075020	5.957
معدل النمو المركب	%5.02	

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على :-

- وزارة التخطيط و التعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات

- معدل النمو السنوي = $(\frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الاساس}} - 1) \times 100$

- معدل النمو المركب = $((\frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الاساس}})^{1/n} - 1) \times 100$

يتضح من الجدول (1) تطور الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال المدة (2004 – 2019) ، فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال سنة 2004 اذ بلغ (101845262) مليون دينار ، و في سنة 2005 شهد ارتفاعاً بلغ (103551403) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (1.675) ، و خلال السنوات 2006 و 2007 فقد شهد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ارتفاعاً ، حيث بلغ في سنة 2006 (109389941.3) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (5.638) و بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في سنة 2007 (111455813) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (1.8885) ويعود سبب الارتفاع نتيجة ارتفاع الصادرات الكلية الناتجة عن زيادة تصدير النفط الخام لان قطاع النفط هو القطاع الوحيد الذي استمر بالإنتاج بعد الاحتلال .

وخلال سنة 2008 استمر الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بالارتفاع حيث بلغ (120626517) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (8.228) سبب الارتفاع يعود الى تأثيرات ارتفاع أسعار النفط حيث ازدادت عائدات النفط الخام نتيجة الارتفاع في كميات النفط المصدرة و ارتفاع سعر برميل النفط والى التحسن النسبي في الوضع الأمني الذي انعكس ايجابياً في تحقيق بعض التعافي للقطاعات الاقتصادية .

اما بالنسبة سنة 2009 شهد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بالاستمرار بالارتفاع حيث بلغ (1247022847) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (3.379) نظراً لانخفاض الكبير الحاصل في الرقم القياسي للأسعار و الذي بلغ (122%) .

والمدة (2010 - 2012) استمر الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بالارتفاع حيث بلغ (132687028) و (142700217) و (162587533) مليون دينار على التوالي و بمعدل نمو سنوي (6.403) و (7.546) و (13.936) على التوالي ، ولعل الأسباب الكامنة وراء هذا الارتفاع هو تحسن الوضع الاقتصادي للبلد اولاً وفتح الحدود امام الصادرات و الاستيرادات ثانياً وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر ثالثاً و ارتفاع أسعار النفط رابعاً وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة على تحقيق ذلك .

كما شهدت سنوات (2013 - 2016) ارتفاعاً ، استمر الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في الارتفاع حيث بلغ (174990175) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (7.628) ، و في سنة 2014 فقد شهد ارتفاع بشكل قليل و قد بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (178951406) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (2.264) بسبب الهبوط السريع في أسعار النفط العالمية الذي أدى الى انخفاض عوائد التصدير النفطي ، مؤديا الى انكماش الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 مما أثر على توقف اغلب الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية حيث شهد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام 2015 ارتفاعاً حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (1836162522) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (2.606) ، و العام 2016 شهد ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حيث بلغ (208932109.7) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي بلغ (13.787) ،

وذلك بسبب ارتفاع إنتاج النفط و الاستثمارات و تطبيق إصلاحات هيكلية و برنامج صندوق النقد الدولي و تحسن الوضع الأمني ان ذلك يدعم النمو في عام 2016 .

يعاني العراق من أعباء الحرب مع تنظيم داعش و أثار أسعار النفط المنخفضة كما ان الاقتصاد النفطي شهد انكماشاً حاداً ، كما ان اعقاب الارتفاع توصلت اليها منظمة أوبك من المتوقع ان ينخفض انتاج النفط في عام 2017 مما أدى الى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة مقارنتاً بالعام 2016 حيث بلغ في عام 2017 الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (205130066) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي سالب بلغ (1.819) .

اما في عام 2018 و 2019 فقد شهد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ارتفاع حيث بلغ (210532887) و (223075020) مليون دينار على التوالي و بمعدل نمو سنوي بلغ (2.634) و (5.957) .

ثانيا: تحليل عجز الموازنة للمدة (2004- 2019)

جدول (2)

عجز الموازنة الفعلية للمدة (2004 - 2019)(مليون دينار)

السنوات	الإيرادات العامة (1)	النفقات العامة (2)	عجز الموازنة (3)	معدل النمو السنوي % (4)
2004	32988850	31521427	1467423	
2005	40435740	30831142	9604598	554.521
2006	49055545	37494459	11561086	20.37
2007	54964850	39308348	15656502	35.424
2008	80641041	67277194	13363847	)14.643(
2009	55243526	55589721	)346195(	)102.591(
2010	70178223	70,134,201	44,022	)112.716(
2011	103989089	78757668	25231421	57215.481
2012	119817224	105139572	14677652	)41.828(
2013	113840076	119127555	)5287479(	)13.024(
2014	105553850	125321073	)19767223(	273.849
2015	72546344	70397514	2148830	)110.871(
2016	53413445	67067433	)13653988(	)735.415(
2017	77281376	75490115	1791261	)133.119(
2018	106467376	80873288	)70225812(	)4020.468(
2019	107483586	111723521	)4239935(	)193.962(

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة المالية ، الدائرة الاقتصادية .

يتضح من الجدول (2) ان المدة (2004 - 2008) ان الموازنة سجلت فائض بلغ (1467423) و (9604598) و (11561086) و (15656502) و (13363847) مليون دينار على التوالي ، بسبب تفوق الإيرادات العامة

على النفقات العامة و ذلك يعود الى ارتفاع أسعار النفط و زيادة الإيرادات العامة .مقارنتاً بعام 2009 حيث شهدت الموازنة العامة عجز اذ بلغ (346195) مليون دينار ، بسبب الازمة المالية العالمية .اما المدة (2010 - 2012) حيث تميزت الموازنة العامة بفائض اذ بلغ (44022) و (25231421) و (14677652) مليون دينار على التوالي ، نتيجة ارتفاع الإيرادات العامة بسبب ارتفاع أسعار النفط و زيادة انتاجه .مقرناً بالمدة (2013 - 2014) حيث ظهر عجز في الموازنة العامة اذ بلغ (5287479) و (19767223) مليون دينار على التوالي ، و ذلك بسبب تأثير إقرار الموازنة العامة التي تزامن مع هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية .اما عام 2015 حيث ظهر فائض في الموازنة العامة بلغ (2148830) مليون دينار ، نتيجة تفوق الإيرادات العامة و كذلك الانخفاض في النفقات العامة .اما المدة (2016 - 2019) اذ تميزت الموازنة العامة بعجز باستثناء عام 2017 حيث كانت الموازنة تشهد فائض ، اذ بلغ (13653988) و (1791261) و (70225812) و (4239935) مليون دينار على التوالي ، و يعود ذلك الى التأثيرات الازمة المزدوجة المتمثلة بالأزمة المالية فضلاً عن انخفاض في أسعار النفط العالمية و الازمة الأمنية الناجمة عن دخول تنظيم داعش ، لابد من الإشارة هنا ان العجز التي تعرضت لها الموازنة العامة في العراق تعود لكونه الاقتصاد العراقي احادي الجانب أي يعتمد على الإيرادات النفطية لتغطية نفقاتها السنوية ، ومن دون الاعتماد على مصدر اخر للتمويل ، العجز الفعلي في الموازنة العامة يمول عن طريق الدين الخارجي فضلاً عن الدين العام الداخلي

المبحث الثالث: التطبيق القياسي لإثر كفاءة فاعلية الموازنة العامة على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2019 وفقاً لأنموذج (ARDL)

أولا: توصيف متغيرات انموذج الدراسة (Specification of the Model)

تعد النماذج القياسية أحد أهم أدوات القياس التي تستخدم في الدراسات الاقتصادية لمعالجة المشاكل الاقتصادية من جهة ولمعرفة مدى امكانية تحقق فروض النظرية الاقتصادية من جهة اخرى.

وأن المرحلة الأولى لدراسة أية ظاهرة اقتصادية دراسة كمية هي التعبير عن هذه الظاهرة بصيغة رياضية معبراً عنها برموز ومعادلات رياضية وهذه المعادلات تعكس العلاقات المختلفة بين المتغيرات التي يتضمنها النموذج، وتسمى هذه المرحلة مرحلة توصيف وصياغة النموذج[8]،

الجدول (3)

توصيف المتغيرات الاقتصادية المعتمدة في الأنموذج القياسي

ت	متغيرات الأنموذج	Symbol variable	Variable type
1	الإيرادات العامة/ الناتج المحلي الاجمالي	X1	Independent
2	النفقات العامة/ الناتج المحلي الاجمالي	X2	Independent
3	عجز الموازنة العامة/ الناتج المحلي الاجمالي	X3	Independent
4	اللوغاريتم للناتج المحلي الاجمالي	Y	Dependent

[8] وليد اسماعيل السيفو واحمد محمد مشعل، الاقتصاد القياسي التعليمي بين النظرية والتطبيق، عمان، الطبعة الاولى، 2003، ص21.

المصدر من عمل الباحثة

ولغرض تحديد الشكل الرياضي وعدد المعادلات التي يحتويها الأنموذج، ولغرض أثبات أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات والتابعة، تم تشخيص المتغيرات المشار إليها في الجدول () في ثلاث نماذج رياضييه، وعلى النحو الآتي:

النموذج الاول

$$ly=a+\beta x1$$

a: تمثل الثابت.

β: معلمة

ly: الناتج المحلي الاجمالي

X1: الإيرادات العامة الى الناتج المحلي الإجمالي

النموذج الثاني

$$ly=a+\beta x2$$

a: تمثل الثابت.

β: معلمة

ly: الناتج المحلي الاجمالي

X2: النفقات العامة الى الناتج المحلي الإجمالي

النموذج الثالث

$$ly=a+\beta x3$$

a: تمثل الثابت.

β: معلمة

ly: الناتج المحلي الاجمالي

X3: عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الإجمالي

ثالثاً : تقدير وتحليل النموذج وفق منهجية (ARDL) :

قبل اختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج ARDL وعرض نتائجه، من المهم الاشارة الى اجراء اختبارات استقرارية للمتغيرات الخاصة بالنموذج لمعرفة درجة استقرارها كشرط ضروري للبدء بتطبيق

منهجية ARDL، أذ ان النموذج لا يعمل بدقة اذا كان هناك بعض المتغيرات مستقرة في المستوى الثاني أي I(2) .

1- اختبارات السكون (جذر الوحدة) : Stability Tests (root unit)

للتحقق من سكون السلاسل الزمنية تم استخدام طريقة أو اختبار ديكي – فولر الموسع ADF واختبار فليبس- بيرون (PP) لاختبار جذر الوحدة للسلاسل الزمن، وتشير النتائج الموضحة في الجدول ( ) والجدول ( ) لاختبار (ADF) واختبار(PP)،

1. أن السلسلة الزمنية لمتغير النموذج (X3) مستقرة بالمستوى بحالاتها (بدون حد ثابت واتجاه عام) في اختبار ديكي فولر، وأن السلسلة مستقرة بالمستوى وعند حد ثابت واتجاه زمني و بدون حد ثابت واتجاه عام في اختبار فلبيس بيرون، أي ان المتغير لايتحتوي على مشكلة جذر الوحدة.
2. ان المتغير التابع (LY) والمتغيرات المستقلة الأخرى (X1)(X2) مستقرة عند الفرق الأول.

جدول (4) نتائج اختبار ديكي فوللر لمتغيرات النموذج

المتغيرات	الاختبار	حد ثابت	ثابت + اتجاه عام	بدون	حالة السكون
LY في المستوى	ADF	-0.2435	-2.2258	4.9000	غير ساكنة
	الاحتمالية	0.91267	0.44362	09996	
LY في الفرق الاول	ADF	-4.211447	-4.0576	-0.27212	ساكنة
	الاحتمالية	0.0069	0.032	0.56458	
X1 في المستوى	ADF	-2.10487	-2.0493	-0.2116	غير ساكنة
	الاحتمالية	0.2452	0.5298	0.5932	
X1 في الفرق الاول	ADF	-3>3080	-3.2435	-3.4404	ساكنة
	الاحتمالية	0.0347	0.1162	0.0022	
X2 في المستوى	ADF	-1.8965	-1.7610	-0.0922	غير ساكنة
	الاحتمالية	0.3247	0.6720	0.6355	
X2 في الفرق الاول	ADF	-3.5628	-3.5117	-3.6618	ساكنة
	الاحتمالية	0.0221	0.0774	0.0014	
X3 في المستوى	ADF	0.8116	-1.7460	-2.8776	ساكنة
	الاحتمالية	0.9891	0.6663	0.0077	

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

جدول (5) نتائج اختبار فليبس بيرون لمتغيرات النموذج

المتغيرات	الاختبار	حد ثابت	ثابت + اتجاه عام	بدون	حالة السكون
LY في	ADF	-0.1852	-2.2258	5.8318	غير ساكنة

المستوى	الاحتمالية	0.9214	0.44362	09996	
LY في	ADF	-4.3139	-4.2471	-1.7797	ساكنة
الفرق الاول	الاحتمالية	0.0058	0.0247	0.0721	
X1 في	ADF	-2.1772	-1.9807	-0.1476	غير ساكنة
المستوى	الاحتمالية	0.2211	0.5645	0.6162	
X1 في	ADF	-3.3857	-3.5350	-3.5982	ساكنة
الفرق الاول	الاحتمالية	0.0303	0.0746	0.0016	
X2 في	ADF	-1.9204	-1.7859	-0.0922	غير ساكنة
المستوى	الاحتمالية	0.3149	0.6602	0.6355	
X2 في	ADF	-3.5628	-3.5117	-3.6618	ساكنة
الفرق الاول	الاحتمالية	0.0221	0.0774	0.0014	
X3 في	ADF	-2.7468	-8.03148	-2.8308	ساكنة
المستوى	الاحتمالية	0.0895	0.0001	0.0080	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

2- تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) :

النموذج الاول: علاقة مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج المحلي في معدل النمو

تم أجراء محاولات عديدة وبمستويات مختلفة لتقدير المعادلات وقد تم اختيار المعادلة الخطية المبينة في أدناه لتوافقها مع النظرية الاقتصادية والإحصائية كما أنها تخلو من المشاكل القياسية.

جدول (6)

تقدير النموذج القياسي

Selected Model: ARDL(4, 3)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LY(-1)	-0.426003	0.258212	-1.649814	0.1975
LY(-2)	-0.309817	0.200707	-1.543626	0.2204
LY(-3)	-0.102978	0.236396	-0.435614	0.6926
LY(-4)	2.106131	0.445188	4.730886	0.0179
X1	0.000987	0.000315	3.133850	0.0519
X1(-1)	0.001614	0.000443	3.643281	0.0357
X1(-2)	0.001051	0.000332	3.169711	0.0505
X1(-3)	0.001060	0.000352	3.007798	0.0573
C	-2.272515	0.562101	-4.042898	0.0272

R-squared	0.997338	Mean dependent var	8.227427
Adjusted R-squared	0.990240	S.D. dependent var	0.093876
S.E. of regression	0.009274	Akaike info criterion	-6.409440
Sum squared resid	0.000258	Schwarz criterion	-6.045760
Log likelihood	47.45664	Hannan-Quinn criter.	-6.544087
F-statistic	140.5052	Durbin-Watson stat	3.421207
Prob(F-statistic)	0.000897		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

شكل (1)

معايير معلومات اكايك

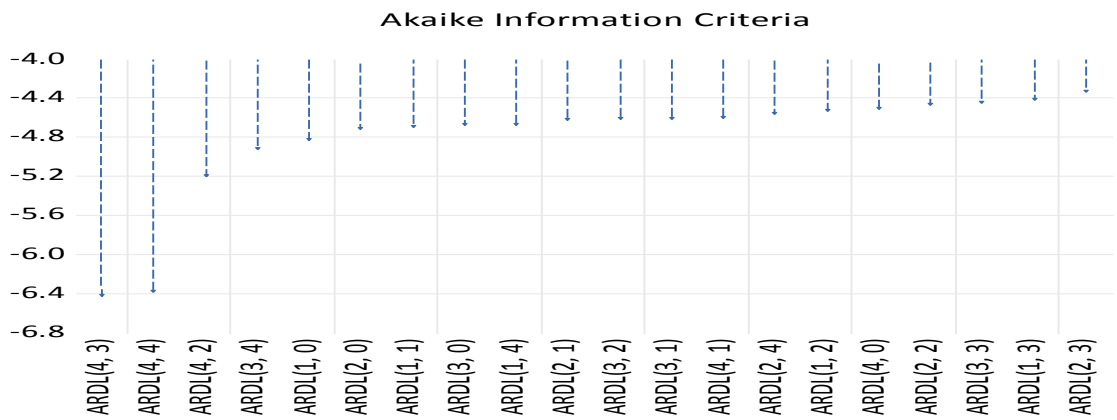

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وتبين نتائج الجدول ( ) أن النموذج ذات مدد تخلف زمني هي (4,3) بناء على قيم معيار اكايك AIC (Akaike) من بين افضل التوصيف للنموذج كونها تعطي اقل قيمة لهذا المعيار ويتم تحديدها تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي، أذ أن القيمة (1) تعني تخلف زمني لمدة واحدة، و(0) تعني عدم وجود تخلف زمني وهكذا حسب مدد التخلف التي يحددها البرنامج لكل متغير من المتغيرات. تشير الاختبارات الاحصائية للنموذج الى جودة النموذج المقدر عن طريق معامل التحديد (R^2) المعدل والبالغة (99.7%) فضلاً عن قيمة F-statistic والبالغة (140.50) وبمستوى معنوية (0.00) اما الاختبارات القياسية فقد اوضحت أن النموذج خال من مشكلة الارتباط الذاتي بدلالة اختبار D-W والبالغة (3.42).وللتحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات في النموذج يتم الاستعانة بمنهجية اختبار الحدود (Pound Test) للتكامل المشترك والموضحة في الجدول (7)، أذ يظهر أن قيمة F-stat المحسوبة بلغت (16.36) وهي اكبر من القيمة الجدولية الاعلى (4.16) والادنى (3.62) عند مستوى دلالة 5% مما يعني رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك والاقرار عن وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

جدول (7)

اختبار الحدود للتكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	16.36957	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ونظراً لوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، فأن هذا التكامل ينطوي على علاقة طويلة الاجل بين تلك المتغيرات.وبناءً على تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM) في اطار منهجية (3،4) وفقاً لمعيار (AIC) تم الحصول على مرونات معاملات الأجل القصير كما يظهر في الجدول (8) نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ.

جدول (8)

نموذج تصحيح الخطأ (ECM) وفق منهجية ARDL

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LY(-1))	-1.693337	0.221679	-7.638682	0.0047
D(LY(-2))	-2.003154	0.257996	-7.764277	0.0044
D(LY(-3))	-2.106131	0.312716	-6.734956	0.0067
D(X1)	0.000987	0.000185	5.330033	0.0129
D(X1(-1))	-0.002111	0.000291	-7.255550	0.0054
D(X1(-2))	-0.001060	0.000250	-4.244025	0.0240
CointEq(-1)*	-0.267334	0.029550	9.046981	0.0029

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ويتضح أن معامل تصحيح الخطأ (Conit Eq -1) الذي يكشف عن تصحيح الاختلالات الحاصلة في الاجل القصير باتجاه أعادة التوازن في الاجل الطويل، كان بقيمة سالبة ومعنوية بلغت نحو (0.2673-) وبمستوى معنوية اقل من (1%). بمعنى عندما ينحرف مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج خلال الفترة القصيرة الأجل في المدة السابقة (t-1) عن قيمتها التوازنية في الأجل الطويل فأنه يتم تصحيح ما يعادل 26% في هذا الاختلال في الفترة t وهو معدل تكيف عالي نسبياً، الى ان يصل الى التوازن في المدى الطويل بعد حوالي سنة. أما في الأجل الطويل يوضح الجدول (9) معاملات الأجل الطويل في إطار منهجية ARDL، وقد اظهر معلمات المتغيرات التوضيحية تأثيراً معنوي احصائياً، أو بعبارة أخرى سجل الانفاق العام تأثير واضحاً على الدين العام في العراق.

جدول(9)

تقدير العلاقة طويلة الاجل

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.017625	0.002287	-7.705067	0.0045
C	8.500645	0.064672	131.4428	0.0000

EC = LY - (-0.0176*X1 + 8.5006)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وهذا يعني التوافق مع منطق واقع الاقتصاد العراقي ، لأننا نلاحظ ان اصل العلاقة العكسية يعود وكما موضح في جدول () ان المدة (2004-2012) ارتفع فيها مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج مع ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي.اما بعد عام 2012 فقد انخفض مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج مع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي وهذا ما يفسر العلاقة السلبية.

3- نتائج الاختبارات التشخيصية (القياسية) :

للتأكد من جودة النموذج تم اجراء الاختبارات التشخيصية الاتية :

اولا: نتائج اختبار مشكلة عدم ثبات التجانس He teroskeda sticty : ARCH

وعلى اساس هذا الاختبار بالإمكان التعرف فيما اذا كانت البواقي تعاني من مشكلة اختلاف التباين او بالعكس والجدول (10) ادناه يوضح ان قيمة Probichi square بلغت نحو (0.2768) وهي اكبر من (0.05) وغير معنوية وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تؤكد على تجانس البواقي وخلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين .

جدول (10)

اختبار مشكلة عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	1.084386	Prob. F(1,9)	0.3249
Obs*R-squared	1.182843	Prob. Chi-Square(1)	0.2768

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

النموذج الثاني : علاقة مؤشر النفقات العامة الى الناتج المحلي في معدل النمو

من اجل التعرف على بعض الاختبارات الاقتصادية مثل R^2 معامل التحديد وكذلك F فضلا عن معامل الدربن والسن D.W لابد من اجراء تقدير للنموذج.

جدول (11)

تقدير النموذج القياسي

Selected Model: ARDL(4, 3)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LY(-1)	-0.818077	0.759015	-1.077814	0.3601
LY(-2)	-0.322402	0.399319	-0.807379	0.4785
LY(-3)	-0.138143	0.402397	-0.343301	0.7540
LY(-4)	2.447246	1.173758	2.084967	0.1284
X2	0.001785	0.000739	2.416308	0.0945
X2(-1)	0.002283	0.001480	1.542968	0.2205
X2(-2)	0.000421	0.000611	0.688532	0.5406
X2(-3)	0.000809	0.000753	1.074885	0.3612
C	-1.452915	1.014083	-1.432738	0.2474

R-squared	0.993477	Mean dependent var	8.227427
Adjusted R-squared	0.976083	S.D. dependent var	0.093876
S.E. of regression	0.014518	Akaike info criterion	-5.513165
Sum squared resid	0.000632	Schwarz criterion	-5.149485
Log likelihood	42.07899	Hannan-Quinn criter.	-5.647812
F-statistic	57.11636	Durbin-Watson stat	3.246909
Prob(F-statistic)	0.003417		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12)

شكل (2).

معايير معلومات اكايك

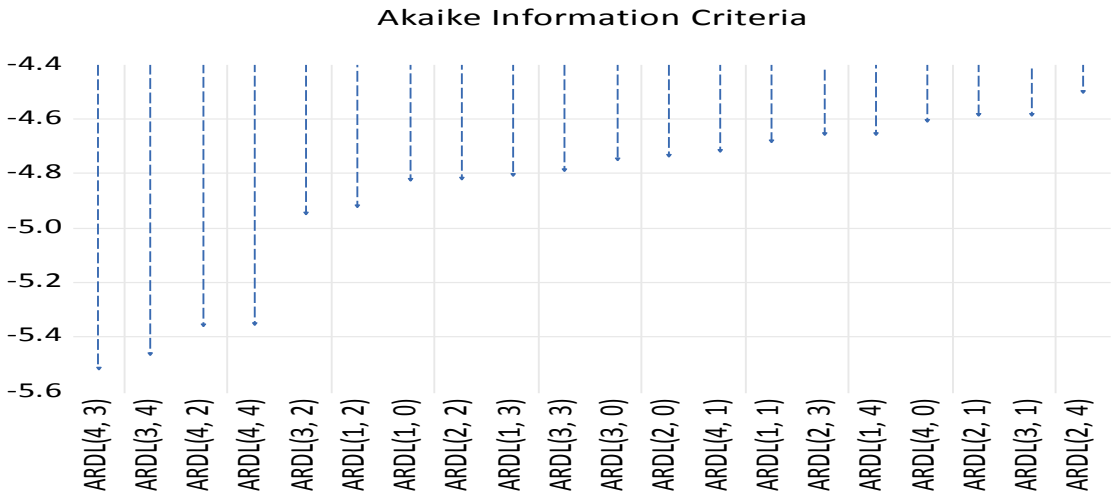

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وتبين نتائج شكل (2) أن النموذج ذات مدد تخلف زمني هي (4,3) بناء على قيم معيار اكايك AIC (Akaike) من بين افضل التوصيف للنموذج كونها تعطي اقل قيمة لهذا المعيار ويتم تحديدها تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي.

تشير الاختبارات الاحصائية للنموذج الى جودة النموذج المقدر عن طريق معامل التحديد (R^2) المعدل والبالغة (0.99) فضلاً عن قيمة F-statistic والبالغة (57.11) وبمستوى معنوية (0.00) اما الاختبارات القياسية فقد اوضحت أن النموذج خال من مشكلة الارتباط الذاتي بدلالة اختبار D-W والبالغة (3.24).

وللتحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات في النموذج يتم الاستعانة بمنهجية اختبار الحدود (Pound Test) للتكامل المشترك والموضحة في الجدول (12)، أذ يظهر أن قيمة F-stat المحسوبة بلغت (3.71) وهي تقع ما بين القيمة الجدولية الاعلى (4.16) والادنى (3.62) عند مستوى دلالة 5% مما يعني رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك والاقرار عن وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

جدول (12)

اختبار الحدود للتكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.719255	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ونظراً لوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، فأن هذا التكامل ينطوي على علاقة طويلة الاجل بين تلك المتغيرات. وبناءً على تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM) في اطار منهجية (3،4) وفقاً لمعيار (AIC) تم الحصول على مرونات معاملات الأجل القصير كما يظهر في الجدول (13) نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ.

جدول (13)

نموذج تصحيح الخطأ (ECM) وفق منهجية ARDL

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LY(-1))	-1.986701	0.553027	-3.592409	0.0370
D(LY(-2))	-2.309103	0.577317	-3.999711	0.0280
D(LY(-3))	-2.447246	0.699792	-3.497105	0.0396
D(X2)	0.001785	0.000387	4.610753	0.0192
D(X2(-1))	-0.001230	0.000306	-4.023276	0.0276
D(X2(-2))	-0.000809	0.000459	-1.764367	0.1759
CointEq(-1)*	-0.168623	0.039103	4.312340	0.0230

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ويتضح أن معامل تصحيح الخطأ (Conit Eq -1) الذي يكشف عن تصحيح الاختلالات الحاصلة في الاجل القصير باتجاه أعادة التوازن في الاجل الطويل، كان بقيمة سالبة ومعنوية بلغت نحو (0.1686-)

وبمستوى معنوية اقل من (1%). بمعنى عندما ينحرف مؤشر الانفاق العام خلال الفترة القصيرة الأجل في المدة السابقة (t-1) عن قيمتها التوازنية في الأجل الطويل فأنه يتم تصحيح ما يعادل 16% في هذا الاختلال في الفترة t وهو معدل تكيف عالي نسبياً، الى ان يصل الى التوازن في المدى الطويل بعد حوالي سنة. أما في الأجل الطويل يوضح الجدول (14) معاملات الأجل الطويل في إطار منهجية ARDL، وقد اظهر معلمات المتغيرات التوضيحية تأثيراً معنوي احصائياً، أو بعبارة أخرى سجل الانفاق العام تأثير واضحاً على الدين العام في العراق.

جدول (14)

تقدير العلاقة طويلة الاجل

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X2	-0.031417	0.014854	-2.115002	0.1248
C	8.616300	0.283826	30.35771	0.0001

EC = LY - (-0.0314*X2 + 8.6163)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وهذا يعني التوافق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث يرى الاقتصاديين أن للإنفاق تاثيراً مختلفاً حسب نوع الانفاق فاذا كان الانفاق استثماريا فان التاثير سيصبح تاثيراً ايجابياً اما اذا كان الانفاق استهلاكي فان التاثير سيكون سلبياً وبما ان طبيعة الموازنة العراقية تذهب النسبة الكبيرة منها نحو الانفاق الاستهلاكي لذا تبين من الجدول () ان هنالك علاقة عكسية بين الانفاق الحكومي ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي . ويتضح أيضا ان المعلمة غير معنوية وذلك لان قيمة P.V اكبر من 5%.

4- نتائج الاختبارات التشخيصية (القياسية) :

للتأكد من جودة النموذج تم اجراء الاختبارات التشخيصية الاتية :

اولا: نتائج اختبار مشكلة عدم ثبات التجانس He teroskeda sticty : ARCH

وعلى اساس هذا الاختبار بالإمكان التعرف فيما اذا كانت البواقي تعاني من مشكلة اختلاف التباين او بالعكس والجدول (15) ادناه يوضح ان قيمة Probichi square بلغت نحو (0.9157) وهي اكبر من (0.05) وغير معنوية وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تؤكد على تجانس البواقي وخلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين .

جدول (15)

اختبار مشكلة عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.009187	Prob. F(1,9)	0.9257
Obs*R-squared	0.011217	Prob. Chi-Square(1)	0.9157

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

النموذج الثالث: علاقة مؤشر عجز الموازنة الى الناتج المحلي في معدل النمو

من اجل التعرف على بعض الاختبارات الاقتصادية مثل R^2 معامل التحديد وكذلك F فضلا عن معامل الدربن والسن D.W لابد من اجراء تقدير للنموذج.

جدول (16)

تقدير النموذج القياسي

Selected Model: ARDL(2, 1)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LY(-1)	0.613573	0.291527	2.104688	0.0646
LY(-2)	0.527288	0.336505	1.566952	0.1516
X3	0.001013	0.000662	1.530228	0.1603
X3(-1)	0.001089	0.000630	1.728201	0.1180
C	-1.118290	0.814940	-1.372236	0.2032

R-squared	0.981534	Mean dependent var	8.201086
Adjusted R-squared	0.973327	S.D. dependent var	0.109283
S.E. of regression	0.017848	Akaike info criterion	-4.941388
Sum squared resid	0.002867	Schwarz criterion	-4.713153
Log likelihood	39.58972	Hannan-Quinn criter.	-4.962515
F-statistic	119.5939	Durbin-Watson stat	2.158507
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

شكل (3)

معايير معلومات اكايك

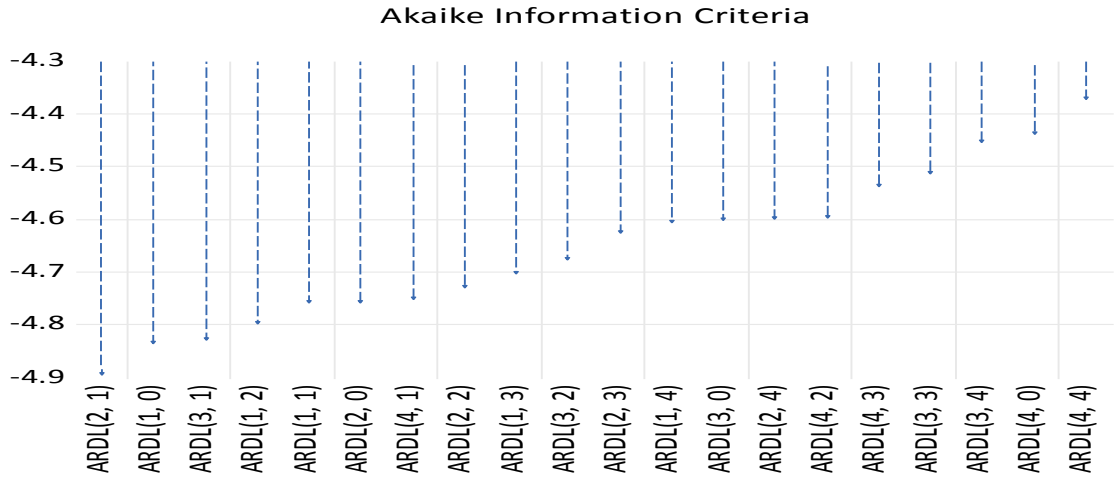

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وتبين نتائج الشكل (3) أن النموذج ذات مدد تخلف زمني هي (2,1) بناء على قيم معيار اكايك AIC (Akaike) من بين افضل التوصيف للنموذج كونها تعطي اقل قيمة لهذا المعيار ويتم تحديدها تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي.

تشير الاختبارات الاحصائية للنموذج الى جودة النموذج المقدر عن طريق معامل التحديد (R^2) المعدل والبالغة (0.98) فضلاً عن قيمة F-statistic والبالغة (119.58) وبمستوى معنوية (0.00) اما الاختبارات القياسية فقد اوضحت أن النموذج خال من مشكلة الارتباط الذاتي بدلالة اختبار D-W والبالغة (2.158).

وللتحقق من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات في النموذج يتم الاستعانة بمنهجية اختبار الحدود (Pound Test) للتكامل المشترك والموضحة في الجدول (17)، أذ يظهر أن قيمة F-stat المحسوبة بلغت (5.48) وهي اكبر من القيمة الجدولية الاعلى (4.16) والادنى (3.62) عند مستوى دلالة 5% مما يعني رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك والاقرار عن وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج.

جدول (17)

اختبار الحدود للتكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	5.483559	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ونظراً لوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، فأن هذا التكامل ينطوي على علاقة طويلة الاجل بين تلك المتغيرات.

وبناءً على تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM) في اطار منهجية (2،1) وفقاً لمعيار (AIC) تم الحصول على مرونات معاملات الأجل القصير كما يظهر في الجدول () نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ.

جدول (18)

نموذج تصحيح الخطأ (ECM) وفق منهجية ARDL

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LY(-1))	-0.527288	0.289865	-1.819080	0.1023
D(X3)	0.001013	0.000390	2.594745	0.0290
CointEq(-1)*	-0.140860	0.031414	4.484014	0.0015

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

ويتضح أن معامل تصحيح الخطأ (Conit Eq -1) الذي يكشف عن تصحيح الاختلالات الحاصلة في الاجل القصير باتجاه أعادة التوازن في الاجل الطويل، كان بقيمة سالبة ومعنوية بلغت نحو (0.1408-) وبمستوى معنوية اقل من (1%).

بمعنى عندما ينحرف مؤشر الانفاق العام خلال الفترة القصيرة الأجل في المدة السابقة (t-1) عن قيمتها التوازنية في الأجل الطويل فأنه يتم تصحيح ما يعادل 14% في هذا الاختلال في الفترة t وهو معدل تكيف عالي نسبياً، الى ان يصل الى التوازن في المدى الطويل بعد حوالي سنة.

أما في الأجل الطويل يوضح الجدول (19) معاملات الأجل الطويل في إطار منهجية ARDL، وقد اظهر معلمات المتغيرات التوضيحية تأثيراً معنوي احصائياً، أو بعبارة أخرى سجل الانفاق العام تأثير واضحاً على الدين العام في العراق.

جدول (19)

تقدير العلاقة طويلة الاجل

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X3	-0.014923	0.004971	-3.001994	0.0149
C	7.938972	0.155839	50.94356	0.0000
EC = LY - (-0.0149*X3 + 7.9390)				

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

وهذا يعني التوافق مع منطق النظرية الاقتصادية، أي ان العلاقة العكسية تشير الى ان انخفاض نسبة العجز في الموازنة العامة تعمل على زيادة النمو في الناتج المحلي الإجمالي، وهذا يعني ان انخفاض نسبة العجز بمقدار وحده واحده سوف تعمل على زيادة النمو في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.4%).

5- نتائج الاختبارات التشخيصية (القياسية) :

اولا: نتائج اختبار مشكلة عدم ثبات التجانس He teroskeda sticty : ARCH

وعلى اساس هذا الاختبار بالإمكان التعرف فيما اذا كانت البواقي تعاني من مشكلة اختلاف التباين او بالعكس والجدول (20) ادناه يوضح ان قيمة Probichi square بلغت نحو (0.554) وهي اكبر من (0.05) وغير معنوية وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تؤكد على تجانس البواقي وخلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين .

جدول (20)

اختبار مشكلة عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.304408	Prob. F(1,11)	0.5922
Obs*R-squared	0.350067	Prob. Chi-Square(1)	0.5541

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

الاستنتاجات والتوصيات

1. أظهرت النتائج القياسية ان هنالك علاقة عكسية بين مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج و متغير الناتج المحلي الإجمالي وهذا يتوافق مع ظروف الاقتصاد العراقي لان المدة من عام 2004 الى عام 2012 كان هنالك ارتفاع في مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج مع ارتفاع متغير الناتج المحلي الإجمالي ، اما بعد عام 2012 و الظروف التي رافقت الأوضاع في العراق و دخول عصابات الإرهابية الى بعض المدن العراقي أدى ذلك الى انخفاض مؤشر الإيرادات العامة الى الناتج و ارتفاع متغير الناتج المحلي الإجمالي.
2. أظهرت النتائج ان هنالك علاقة عكسية بين مؤشر الانفاق العام الى الناتج ومتغير الناتج المحلي الإجمالي وهذا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية وأوضاع الاقتصاد العراقي لان الموازنة العامة في العراق تشكل في معظمها حيث تبلغ اكثر من (70%) خلال الدراسة.
3. اظهرت النتائج ان هنالك علاقة عكسية بين عجز الموازنة العامة الى الناتج ومتغير الناتج المحلي الإجمالي وهذا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية وهذا يعني ان انخفاض نسبة العجز في الموازنة العامة الى الناتج وبمقدار وحدة واحدة سوف يزيد من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (1.4%).

التوصيات

1. من الضروري محاربة الفساد المالي والإداري بكل أشكاله من خلال وضع استراتيجية حقيقية وواضحة المعالم و على كافة المستويات التشريعية والقضائية والتنفيذية لأنه بحق يمثل الافة التي تأكل وتدمر كل شي .
2. السعي الاضفاء الشفافية على الموازنة العام وإيجاد نظام مالي الكتروني يوفر قاعدة بيانات متكاملة شفافة وواضحة للنفقات والايرادات العامة

3. وضع منهج فكري واضح للقيام بإصلاح السياسة الاقتصادية يخرج العراق من ازمتة التنموية ويصحح الاختلالات مع ضرورة توفر إرادة وطنية حقيقية لتنفيذ هذا السياسة .

المصادر

1. صباح حسن خلف ، مبادئ المالية و تطبيقاتها في العراق ، مكتب شمس الاندلس ، بغداد ، ط6 ، 2017.
2. سعيد علي العبيدي ، اقتصاديات المالية العامة ، دار دجلة ، العراق ،ط1 ،2011.
3. طاهر الجنابي ، علم المالية العامة و التشريع المالي ، مكتبة السنهوري ، العراق ، ط1 ، 2015.
4. محمد شاكر عصفور ، اصول الموازنة العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2008
5. رضا صاحب أبو حمد ، الخطوط الكبرى في الاقتصاد الوضعي ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006.
6. دومينيك سالفاتور ، يوجين ديوليو ، مبادئ الاقتصاد ، ترجمة فؤاد صالح ، أكاديميا للنشر ، بيروت ، 2001.
7. إسماعيل عبد الرحمن ، حربي محمد عريقات ، مفاهيم نظم اقتصادية التحليل الاقتصادي الكلي و الجزئي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2004 ،
8. وليد اسماعيل السيفو واحمد محمد مشعل، الاقتصاد القياسي التعليمي بين النظرية والتطبيق، عمان، الطبعة الاولى، 2003.